

النقد النصي بين القرآن الكريم و الكتاب المقدس

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم في فيديو جديد على قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب.
والنهارده هنتكلم عن موضوع النقد النصي ما بين الكريم والكتاب المقدس - 00:00:00

في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقض الكتابي تحديدا يبقى انت لازم تشتراك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على الجرس علشان تجيك كل الاشعارات بكل الحلقات الجديدة. امبارح في شخص مسيحي اتحاور معايا على ماسنجر الفيسبووك وقعدنا نتكلم عن - 00:00:23

موضوع النقد النصي وتطبيقه على القرآن الكريم او على الكتاب المقدس. وكان نفسي الاقي مسيحي منصف يعترف في النهاية بحقيقة ان حال القرآن الكريم لو قبلنا انه هيتطبق عليه النقد النصي حاله افضل بكثير - 00:00:43

كثير جدا بمراحل متراحلة عن حال الكتاب المقدس لما يطبق عليه النقد النصي. اول سؤال سأله لي هذا الشخص المسيحي هو هل تعتقد ان النقد النصي المفروض يطبق على القرآن الكريم؟ قلت له لا طبعا. قال لي يبقى انت اكيد عندك الية تانية علشان تقدر تتأكد من - 00:01:01

مصاديقه وموسقية القرآن الكريم. طبعا ده حقيقي. لكن عاوز اناقش ليه انا باعتقد ان القرآن الكريم المفروض ما يطبقش تعليق النقد النصي. المسألة دي انا شرحتها في محاضرات كثيرة جدا جدا. والمفترض ان انا من الاشخاص القليلة من المسلمين - 00:01:21 اللي بيتكلموا عن النقد النصي وبيقارنو ما بين القرآن الكريم والكتاب المقدس والمسيحيين المفروض متابعني فالمفترض انت عارفينرأيي في الموضوع. فالمفروض بقى تعتقدوا رأي مش لسه هتتعرفوا النهاردة علىرأيي في المسألة. انا باعتقد ان - 00:01:41

النصي المفروض ما يتمش تطبيقه على القرآن الكريم لأن طبيعة القرآن الكريم مختلفة عن الكتاب المقدس. ولأن شروط تطبيق النقد على اي كتاب غير منطبقة على القرآن الكريم المفروض النقد النصي عبارة عن دراسة مخطوطات اي عمل ادبي ضاع اصله بهدف استعادة النص الاصلي او اقرب صورة - 00:01:59

الو وبالتالي لازم يكون فيه شرطين متحققين على الاقل. الشرط الاول ضياع النسخة الاصيلة لهذا الكتاب الشرط الثاني ان فيه مخطوطات كثيرة لهذا الكتاب ما بينها اختلافات واحنا عاوزين نعرف النص الاصلي كان بيقول ايه فبندرس هذه المخطوطات - 00:02:23

المختلفة علشان نحاول نستعيد النص الاصلي او اقرب صورة له. فالقضية كلها متعلقة بالنص الاصلي للقرآن الكريم. احنا كمسلمين بنعتقد ان النص الاصلي للقرآن الكريم ليس كتابا مكتوبا ومستورا. انما القرآن الكريم في الاصل - 00:02:44 كتاب يتلىقرأ القراءة قرآنا. قرآن متعلق بالقراءة وبالتالي الاصل في القرآن النقل الشفهي. ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن على الصحابة والصحابة كانوا تلقوا القرآن سمعا ويحفظوه في قلوبهم ويعيدوا قراءته وتلاوته. وكان فيه بعض الصحابة بيدونوا هذا النص - 00:03:04

القرآن اللي هم سمعوه من النبي محمد صلى الله عليه وسلم علشان تكون المصاحف المستوره تذكير لهم باللي هم وتلقوه شفاهه باذانهم وسمعوا عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وبالتالي الاصل في القرآن انه كتاب يقرأ - 00:03:31 مش كتاب مستور ومكتوب. الله عز وجل يقول في القرآن الكريم وقرآننا فرقناه. لتقرأه على ناسي على مكت لتقرأه على الناس على

مكت. فهو في الاصل كتاب بيقرأ. وله احكام معينة في - **00:03:51**
القراءة. فقراءة القرآن الكريم مش زي قراءة اي كتاب ومش زي قراءة الجورنال وانا قلت قبل كده كتير جدا ان احنا لو جبنا مصحف من احدث المصاحف القرآنية. اللي هي فيها رموز ملونة. احكام التجويد - **00:04:11**

مدونة في هذا المصحف الملون بالوان معينة. اللون الاحمر معناه كزا واللون الاخضر معناه كزا والكحلي معناه كزا وهكذا. لو انت جبت هذا المصحف اللي فيه رموز ملونة - **00:04:28**

وقلت لاي شخص في العالم اقرأ هذا المصحف القراءة الصحيحة باحكام التجويد لن يستطيع القراءة الا لو كان اتعلم ازاي يقرأ من خلال شيخ سمع ازاي يقرأ القرآن الكريم. وبالتالي لو - **00:04:43**

وانا قرأت قول الله عز وجل يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا ما كنتم تخفون يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عنك اثير قد جاءكم من الله نور وكتاب - **00:05:00**

يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام آآ من الظلمات الى النور باذنه اهديهم ويهديهم الى صراط مستقيم لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح بن مريم - **00:05:43**

وامه ومن في الارض جميعا والله ملك السماوات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء. والله على كل شيء قادر المفترض ان انا اتعلمت هذه الطريقة من القراءة والتجويد من شيخي. اللي اتعلم من شيخه وصولا الى - **00:06:33**

نبي محمد صلى الله عليه وسلم اللي اتعلم من جبريل عليه السلام الذي سمع قراءة القرآن من رب العزة تبارك وتعالى. وبالتالي ازم المسيحيين يفهموا ان القرآن الكريم في الاصل كتاب مسموع. وان احكام التجويد المختلفة اللي احنا بنقرأ بها - **00:07:07**

القرآن الكريم لا يمكن يتم تدوينها في مصحف في كتاب. لانها عبارة عن اصوات مش حاجات تتكتب وان اقصى مهمة المصحف اللي احنا بنكتبه وبنقرأ منه هو انه يذكرنا بالطريقة الصحيحة - **00:07:27**

وتلاوة القرآن بالتجويد اللي احنا اتعلمناها من شيوخنا وصولا للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. دايما بحب انوه على نقطة في غاية الالاهية ان القرآن الكريم لو كان حصل فيه زي ما حصل في الكتاب المقدس كنا لقينا القرآن الكريم زي الكتاب المقدس. بمعنى ان المسلمين - **00:07:47**

يكونوا مختلفين على عدد سور القرآن الكريم. والمسلمين يكونون ما بينهم وما بين بعض في كل العالم نسخ كثيرة جدا من القرآن الكريم والمصحف ده مختلف عن المصحف ده واية موجودة هنا ومش موجودة هنا والسور موجودة هنا ومش موجودة هنا وهكذا لكن هذا لم يحدث عند - **00:08:07**

مسلمين لكن هذا الكلام بطبيعة الحال حاصل عند النصارى. الكتاب المقدس الى اليوم المسيحيين مختلفين حول عدد اسفار الكتاب المقدس مختلفين على محتوى اسفار الكتاب المقدس مختلفين على كيفية تفسير وترجمة وفهم نص الكتاب المقدس كل ما - **00:08:27**

يتعلق بالكتاب المقدس للاسف الشديد المسيحيين الى اليوم مختلفين فيه. اما المسلمين فواقع حالهم مختلف تماما عن كل هذه الاشكاليات والمشاكل. طيب هذا الشخص المسيحي انا تنازلت معه في الحوار وقلت له افترضا لو النقد النصي المفروض يطبق على القرآن - **00:08:47**

الكريـمـ هل مجرد تطبيق النقد النصـيـ على القرآنـ الكـريـمـ يـثـبـتـ تحـريـفـهـ ؟ طـبعـاـ هوـ قـالـ لـاـ لـازـمـ يـقـولـ لـاـ عـلـشـانـ النـصـيـ يـبـطـبـقـ عـلـىـ

الكتـابـ المـقـدـسـ فـلـوـ قـالـ انـ التـطـبـيقـ النـقـدـيـ النـصـيـ عـلـىـ القـرـآنـ يـعـتـبـرـ دـلـيـلـ عـلـىـ انـ القـرـآنـ مـحـرـفـ. بـيـقـيـ دـهـ كـمـانـ دـلـيـلـ انـ الـكتـابـ

المـقـدـسـ مـحـرـفـ. لـكـنـ رـحـ - **00:09:07**

تقـيلـ لـهـ سـؤـالـ تـانـيـ وـهـ الـاهـمـ. قـلـتـ لـهـ طـبـ منـ خـالـلـ خـبـرـتـكـ عـلـىـ اـسـاسـ انـ هـوـ عـنـدـ خـبـرـةـ يـعـنـيـ ؟ هـ لـحـالـ القـرـآنـ الـكـريـمـ اـيـهـ الـلـيـ

اتـطبـقـ عـلـىـ النـقـدـ النـصـيـ. اـفـضـلـ حـالـاـ مـنـ الـكـتـابـ الـمـقـدـسـ الـلـيـ مـطـبـقـ عـلـىـ النـقـدـ النـصـيـ. النـقـدـ النـصـيـ هـيـتـطبـقـهـ عـلـىـ الـكـتابـيـنـ - **00:09:27**

انهی كتاب حاله افضل فالواد تقریبا ما توقيع السؤال فسائل من ناحية ايه يعني ايه من ناحية ايه؟ هو النقد النصي لما يتم تطبيقه على اي كتاب المفروض ايه هي المعايير اللي تخلي كتاب حاله افضل - 00:09:47

كتاب اخر يعني ايه حاله افضل عن كتاب اخر؟ مهمه النقد النصي هو استعادة النص الاصلي او اقرب صورة له المفروض النقد النصي في الاساس بيعتمد على المصادر الاصليه المخطوطات القديمه الباقيه لهذا الكتاب وبيتم دراسة هذه - 00:10:05

المخطوطات من اجل استعادة النص الاصلي او اقرب صورة له. وبالتالي لو هنيجي نقارن ما بين حال الكتاب المقدس وحال القرآن الكريم هنقارن ما بين ايه؟ حال المخطوطات القديمة. المصاحف القديمة بالنسبة للقرآن الكريم. والمخطوطات القديمة والمصادر القديمة بالنسبة للكتاب المقدس. انهي - 00:10:24

افضل بربو من ناحية ايه؟ فانا بقول من ناحية عدد هذه المخطوطات وقدمها خصوصا مسألة القدم. انهي كتاب له مخطوطات اقدم وهذه المخطوطات الاقدم تحتوي على نسبة نص اعلى المفترض انا نفسي اقابل مسيحي منصف يعترف ان بالفعل حال القرآن الكريم افضل من الكتاب المقدس - 00:10:44

وان المسلمين عندهم عدد مصاحف قديمة اقدم من اقدم مخطوطات الكتاب المقدس وان هذه المصاحف القديمة تحتوي على نسبة نص اكبر من القرآن الكريم. العجيب والغريب ان هذا الشخص المسيحي اقر ان المسلمين متأكدين من ان القرآن اللي ما بين ايديهم هو نفس المصحف اللي اقره سيدنا - 00:11:10

عثمان بن عفان رضي الله عنه. ودي مسألة في غاية الاهمية. يعني كل اللي بيطبقوا النقد النصي على القرآن الكريم. متأكدين ان المصحف اللي ما بين ايدينا ده هو نفس المصحف اللي كتبه سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه. يعني احنا بنتكلم عن - 00:11:35 مصحف كتبه الصحابة وشرف عليه الصحابة. لكن مشكلة المسيحي ده ان هو يعني ما بيؤمنش ان الصحابة دول ملائكة وبيعتقد ان الصحابة دول حرام في القرآن او بدلوه او غيروه او ايا كان. طبعا انا قلت له بمنتهي البساطة ان بما انك بتقر ان المصحف ما بين ايدينا - 00:11:55

هو نفسه المصحف اللي اقره سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه بيقى احنا بنتكلم عن مسافة زمنية قريبة جدا جدا والسهل جدا جدا اثباتها ان احنا ثبتنا ان سيدنا عثمان بن عفان القرآن اللي هو اقره هو نفسه القرآن اللي كان على عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم. لكن - 00:12:15

في نقطة مهمة غالبية النصارى شكلهم مش فاهمين الموضوع. لأن هو بيقول ان فيه سؤال اهم من عدد المخطوطات القديمة ونسبة النص اللي تويه هذه المخطوطات القديمة. بيقول ان السؤال الامثل تم عمل نسخة قياسية من هذا الكتاب - 00:12:35 هو فاكر ان سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه عمل نسخة قياسية للقرآن الكريم. وده من ابطل الباطل. لانه لو تتبع تاريخ جمع القرآن وانا بنصح بابسط كتاب في هذا الموضوع كتاب الشيخ احمد سالم جمع القرآن سؤال وجواب. ان المصحف اللي كتبه سيدنا - 00:12:53

عثمان بن عفان واقره وعمل منه نسخ ووزعه على بلاد المسلمين كان هو نفس المصحف اللي جمعه ابو بكر الصديق رضي الله عنه من مواد كانت مكتوبة في عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فاحنا عندنا جمع القرآن الكريم - 00:13:13 فيه تلات مراحل في غاية الاهمية. اول مرحلة جمع القرآن الكريم بالكامل في صدر النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وبعدين كان فيه رقة الوحي كانوا يبدونوا وبيكتبوا القرآن الكريم زي ما كانوا يتلقوه من النبي محمد صلى الله عليه وسلم. لكن بعد وفاة النبي محمد - 00:13:33

صلى الله عليه وسلم ما كانش فيه مصحف واحد ما كانش فيه كتاب واحد بيجمع القرآن الكريم زي ما كان مجموع في قلب النبي محمد صلى الله عليه وسلم وزي ما الصحابة كانوا عارفينه وتلقوه من النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فسيدنا ابو بكر الصديق عمر - 00:13:53

ابن الخطاب رضي الله عنهم جابوا لجنة وراحوا جمعوا كل المصادر المكتوبة اللي كانت مكتوبة في عهد النبي محمد صلى الله عليه

وسلم وعملوا مصحف مكتوب زي ما هم تلقوه عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وزي ما كان مجموع في قلب النبي محمد صلى

- 00:14:13

عليه وسلم. وبعدين هذا المصحف لما حصلت الفتوحات الإسلامية وناس اعاجم كثروا دخلوا الإسلام. وكانوا يبقو القرآن الغلط فكان في حاجة شديدة إلى أن يبقى في مصدر للقرآن مكتوب علشان يرجعوا إليه ويتأكدوا. القرآن - 00:14:33

كان عامل أزاي زي ما النبي محمد صلى الله عليه وسلم جمعه في صدره. فعثمان ابن عفان رضي الله عنه ما عملش نص قياسي ده جاب المصحف اللي كان جمعه أبو بكر الصديق وعمر ابن الخطاب رضي الله عنهما وعمل من هذا المصحف نسخ - 00:14:53 وزعها على الامصار. وبالتالي فكرة ان القرآن الكريم اتعمل له نص قياسي بدرى ده وهم عايشينه النصارى. وده غير صحيح لأن سيدنا عثمان ابن عفان ما عملش نص قياسي. ده هو جاب المصحف اللي جمعه سيدنا أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهم - 00:15:13

وعمل منه نسخ. اللي سيمينا عثمان بن عفان رضي الله عنه عمل له ستاندردايزيشن هو طريقة كتابة اقتل المصحف ان كان فيه بعض العرب يختلفوا حول طريقة كتابة بعض الكلمات. وعلشان خاطر الكتابة - 00:15:33

استوعب القراءات القرآنية المختلفة اللي احنا تلقينها عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فده اللي سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه عمل له انه اتفق مع الصحابة او الصحابة اجتمعوا واتفقوا مع بعض على طريقة كتابة - 00:15:53 تعين الكلمات القرآنية اللي هم كانوا عارفينها اصلاً. وحافظينها تلقوها شفاهة عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم كان مكتوب في المصحف اللي جمعه سيدنا أبو بكر الصديق وعمر ابن الخطاب رضي الله عنهما. سألت الشخص المسيحي ده سؤال في غاية الاهمية. قلت له انت - 00:16:13

قر ان المصحف اللي ما بين ايدينا هو نفسه المصحف اللي اقره سيدنا عثمان ابن عفان رضي الله عنه يعني مصحف بيرجع للقرن الاول الهجري زمن المسافة الزمنية ما بينها وما بين النبي محمد صلى الله عليه وسلم قصير جدا جدا. انت بقى حال كتابكم المقدس ايه؟ هل عندكم كتاب مقدس - 00:16:33

بيرجع للقرن الاول قال لي لأ احنا عندنا كتاب مقدس او عهد جديد كان لازم يبقى ادق عهد جديد بيرجع للقرن الثاني. رحت انا السؤال في غاية الاهمية قلت له طيب ممكن تعد لي عدد مخطوطات القرن الثاني الميلادي. وتقول لي نسبة النص - 00:16:53 ابتحتوبها مخطوطات القرن الثاني ما رضيши وكان عارف ان دي مشكلة في غاية الاهمية لأن عدد مخطوطات القرن الثاني الميلادي قليل جدا جدا ومعظمها اسايقيس ما يستفادش منها حاجة. فحب يصيع علي ويقول لي هو انت فاكر ان زمن المخطوطة - 00:17:13 بيحمل نص من نفس تاريخ زمن كتابة المخطوطة هو عاوز يقول ان مخطوطات القرن الثاني بتحمل نص من القرن الاول ومخطوطة القرن الثالث بيحمل نص من القرن الثاني والقرن الرابع بيحمل نص من القرن الثالث وهكذا. ده ادعاء باطل ليس عليه اي دليل - 00:17:33

لان احنا ما نعرفش المخطوطات دي مين اللي كتبها ولا جاب النص منين؟ اي نعم اكيد المخطوطة اللي ما بين ايدينا بتحمل نص اقدم لكن ايه مين اللي قال لك انه نص اقدم بهذه النسبة؟ طب ما ممكن تكون منقوله من مخطوطة اخرى معاصرة ومخطوطة اخرى معاصرة. وما بينها وما بين - 00:17:53

مخطوطات القرن اللي قبليها عشرين تلاتين اربعين مخطوطة. انت ما تعرفش. نص المخطوطة اللي انت بتقرأها سواء كانت من القرن او الثالث او الرابع بتحمل نص حقيقته بترجع لانهي زمان. وبالتالي انت لا تملك الا انك تقول ان ده - 00:18:13 نص مخطوطة بيرجع لنفس زمن كتابة المخطوطة لأن انت ما عندكش دليل على غير كده. وبالتالي المخطوطة السنانية والفاتيكانية من القرن الرابع لا نملك الا اللي احنا نقول ان ده نص من القرن الرابع. وبعدين لو سألنا المسيحي سؤال قل لي كده يا سيدني تنزا - 00:18:33

انت عندك كم مخطوطة من القرن الثالث ونسبة النص اللي بيحتووها قد ايه؟ انا اعتقاد ان نسبة النص ايضا قليلة جدا جدا وان عدد

المخطوطات او البرديات اللي موجودة من القرن الثالث او عدهم افضل بكثير جدا من اللي موجود في القرن الثاني لكن نسبة -

00:18:53

النص اللي بيحتووها ايضا نسبة قليلة ومش هتفطي العهد الجديد ككل. واحنا لسه ما اتكلمناش خالص على مشكلة العهد القديم

وبنتكلم مجازا ان الكتاب المقدس هو العهد الجديد وال المسيحيين عارفين ان مشكلة العهد القديم اكبر بكثير جدا - 00:19:13

ان اقدم مخطوطات العهد القديم المسافة الزمنية ما بينها وما بين الاصل مئات السنين. قرون طويلة جدا. وان اقدم نسخة عبرية

كاملة بترجع للقرن الحادى عشر الميلادى. واقدم شذرات او اجزاء من نص العهد القديم - 00:19:33

بترجع للقرن الثاني قبل الميلاد. ولو احنا قلنا ان سيدنا موسى كتب اسفاره الخمسة في القرن الخامسة عشر قبل الميلاد يبقى احنا اتكلم

عن المسافة الزمنية بتوصى لحوالي الف وتلتزمت سنة. انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو ونفسى زي ما قلت الاقي مسيحي

منصف - 00:19:53

يقر باحال القرآن الكريم من كل النواحي افضل من حال الكتاب المقدس لو كان الفيديو عجبك لايك وشير وسابسكرايب لو تقدر

تدعم وترعى اه محتوى القناة زور صفحتنا على بيترون هتجد الرابط اسفل الفيديو. لو الفيديو ما عجبكش اعمل له مش مشكلة. الى

ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله - 00:20:13

عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:33